- يشعر بالراحة في المواقف التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة.
- يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتهان الخارجي.

ومن ثم فإننا نلاحظ أن الذكاء العاطفي يحمل في طيه عدد من السمات والصفات لدى الفرد للمساعدة على ما يلي:

- الإدراك الواضح لدوافعه الشخصية، بما في ذلك وعيه بمختلف المشاعر التي تمتلكه، حتى وهو في قمة الانفعال.
- يثق في نفسه ويتحمل مسؤولية أفعاله، وينزع للاستقلال في تصرفاته وإرادته.
- يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية، بما في ذلك السلوك النسبي من اضطرابات القلق والكآبة.
- ينظر للحياة بتفاؤل وإيجابية.
- قد يشعر بالكدر الضيق أحياناً كالآخرين، ولكنه يستطيع التخلص من هذه المشاعر في فترات قصيرة بسبب ما يتسم به من عقلانية.
- لدية قدرة عالية على التحكم في تقلباته الانفعالية، مع توظيف مشاعره وعواطفه، لما فيه صالحه الشخص، دون تضحية بصالح الآخرين.
- يتفهم جيداً ما يواجهه من أمال أو ألام، ومن ثم تتسع الفرص أمامه للنجاح والتفوق وتكوين علاقات إنسانية فعالة مع الآخرين.

ثانياً: الذكاء العاطفي والنمط القيادي

أوضحت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين القيادة التحويلية والذكاء العاطفي.

وقد حدد "كوليمان" ستة أنماط للقيادة مرتبطة بالذكاء العاطفي، وقسمها إلى نوعين وهى كالتالي:

الأولى: الأنماط الرنانة مثل

- البصيرة.
- الديمقراطية.

- الحرية في الإندماج مع المرؤوسين.

ولقد أطلق عليها أسم الرنانة، لأنها تخلق جواً إيجابياً داخل المؤسسة.

الثانية: النمط القهري والمتساهل:

رأى "كوليمان" أن كل نمط من هذه الأنماط يعتمد على الكفاءات العاطفية المختلفة، وأن القادة الذين لديهم ذكاءً عاطفياً مرتفعًا، لديهم قدرات أدائية عالية، وبهذه القدرات يستطيعون التأثير على فئات كبيرة من الناس.

ووفقًا "لكوليمان" فإن القادة الذين يتقنون أربعة من الأنماط القيادية ذات العلاقة والمرتبطة بالأنماط الرنانة، سوف يعملون على إنتاج مناخ عمل جيد ويحققون مستويات عالية من الأداء.

ويرى "كوليمان" أن الصفات التقليدية المرتبطة بالقيادة مطلوبة لتحقيق النجاح، ولكنها ليست كافية، فالذكاء، والقوة، والتصميم، والرؤية يمكن تعزيزها بدرجة عالية من الذكاء العاطفي.

وفي دراسة "ماكالبو" Maccalupo 2002 هدفت إلى معرفة العلاقة بين القيادة وثلاثة عناصر رئيسة (الذكاء العاطفي – وقوة الاستراتيجيات – القيادة الموقفية)، حيث دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي وعملية اتخاذ القرار لدى قادة المدارس.

كما دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي وقوة الاستراتيجيات والقيادة الموقفية، وبالتالي اعتبرت الدراسة الذكاء العاطفي أحد العوامل الرئيسة التي تساعد على تحديد مستوى النجاح في الدور القيادي.

ثالثاً: الذكاء العاطفي والسلوك العدواني

يعتبر موضوع الذكاء العاطفي من الموضوعات التي احتلت مساحة كبيرة من البحث والاهتمام في الساحة التربوية، لما له من تأثير مهم على سلوك الصغار والكبار.